

The teacher vocational satisfaction and its relationship to the student interests towards the subject matter

Abd Elrahman Mohamed Mahdi

يرتبط إحساس الفرد بالرضا عن العمل الذي يؤديه ارتباطاً وثيقاً بما يحققه له العمل من عائد في مختلف النواحي الاقتصادية والاجتماعية والنفسية ذاتية وعامة فالعمل يشبع حاجات معينة، كما أن له مشكلاته الخاصة. فهناك حاجات معينة يمكن اشباعها فقط عن طريق العمل الناجح وليس عن طريق عمل سواه. و الرضا المهني مسألة مهمة بالنسبة للأفراد والمجتمعات، فرضاً الفرد عن مهنته يعتبر الأساس الأول لتحقيق تواافقه النفسي والاجتماعي. ذلك أن الرضا يرتبط بالنجاح في العمل، هو المعيار الموضوعي الذي يقوم على أساسه تقييم المجتمع لأفراده. وقد اهتم العلماء بدراسة الرضا عن العمل في بعض المجالات، ومن بين تلك المجالات التدريس، و لمثل هذه البحوث أهمية خاصة فمهنة التدريس شاقة، و متطلباتها كثيرة، وتقدم المجتمع مرهون بأداء المعلم لعمله و رضائه عنه و اقتناعه به. و يعتبر المعلم من العناصر الهامة و الفعالة في العملية التعليمية، كما أنه أكثر العوامل تأثيراً في شخصيات التلامذة و ميولهم، حيث لم تعد وظيفة المعلم في الوقت الحاضر تقتصر على الناحية المعرفية، بل أصبحت تتخطاها لتشمل جوانب عملية النمو عند المتعلم بأبعادها المختلفة. تتلخص مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على التساؤل التالي : 1- هل توجد علاقة ما بين رضا المعلم عن تخصصه المهني و ميول الطلاب نحو المواد الدراسية المختلفة؟. و ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أنها تتعرض لدراسة رضا المعلم عن عمله في مهنة التدريس بوجه عام، و علاقة هذا الرضا بتخصص المعلم. فقد لاحظ الباحث أن هناك عدداً كبيراً من المعلمين في تخصصات معينة يظهرون رضاه عن هذه التخصصات، لكنهم كانوا يرغبون في العمل في مهن أخرى غير مهنة التدريس ، والعكس من ذلك، و بذلك فإن عدم رضا المعلم عن تخصصه المهني يؤثر على حالته النفسية من جهة، و على الطلاب الذين يتعامل معهم كمن جهة أخرى . كما ترجع أهمية هذه الدراسة الى أنها تقتصر على عينة من طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية. أهداف الدراسة : تدور اهداف الدراسة الحالية في محورين : 1- محور نظري : حيث تسعى هذه الدراسة أولاً إلى إلقاء المزيد من الضوء على طبيعة رضا المعلم عن مهنته، كما تبحث في علاقة هذا ببعض جوانب الشخصية و ظروف العمل. 2- محور تطبيقي : ويشمل 1- معرفة أهم العوامل التي تؤثر في رضا المعلمين و المعلمات عن التخصص المهني، و ذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية التي يقوم بها الباحث. 3- بناء استبيان لقياس الرضا عن التخصص المهني للمعلمات و المعلمين بالمرحلة الثانوية. 4- دراسة العلاقة ما بين الرضا عن التخصص المهني للمعلم و ميول الطلاب نحو المواد الدراسية المختلفة.